

## واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت وأثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية

أ. د. جنان صادق عبد الرزاق

### المستخلص:

هدف البحث الى التعرف على واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، وما اثارها على سلوكهم في الجوانب ( العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية ) مع بيان العوامل المؤثرة في قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، بالتركيز على الجوانب ( العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية ) وبيان الفروق بين استجابات عينة البحث في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم تبعاً لمتغيرات ( الجنس والعمر) لقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت اداة الاستبيان في جمع البيانات وتكونت في اربع مجالات المجال العلمي: وتكون من (١٠) فقرات المجال الاجتماعي: وتكون من (١٢) فقرات المجال الترفيهي: وتكون من (١٠) فقرات المجال الاستكشافي: وتكون من (١٠) فقرات وبذلك تكون مجموع الفقرات في الاستبيان (٤٢) فقرة

### واهم النتائج التي توصل اليها كانت

- ١- ان واقع القراءات للاطفال باستخدام اللغة العربية في الانترنت كانت بمتوسط (٢,٢٦) وانحراف معياري (٠,٦٧) وبنسبة مئوية (٦١,٣) وهذا يدل على واقع متوسط لانواع القراءات عند الاطفال، اذ كانت بمتوسط عالي في المجال الترفيهي، وبمتوسط متوسط في المجال الاستكشافي، الا انها كانت في مستوى منخفض في المجال العلمي والاجتماعي
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية، تعزى لمتغير الجنس في مجال القراءات الترفيهية
- ٣- بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت تعزى لمتغير الجنس في مجالات القراءات العلمية والاجتماعية والاستكشافية. والدرجة الكلية لواقع القراءات كانت لصالح الذكور
- ٤- بوجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم، تعزى الى متغير العمر بين الاعمار (١٠-١٢) و(١٢-١٦) وكانت لصالح الاعمار التي تتراوح بين (١٢-١٦)

### اما اهم التوصيات التي خرج بها البحث:

- ١- محاولة وضع حلول وضوابط من قبل الوالدين لاستخدام الانترنت، ومن الضروري ان يقيم الوالدين حوارا وديا مع ابنائهم حول استخدامات الانترنت وكيفية الافادة منها، ومن المهم ان يتابع الوالدين المستوى التحصيلي لابنائهم
- ٢- ان اغلب الاطفال امكانهم التجاوب مع المؤثرات التابعة من النواحي الاجتماعية والتي تراعي التوسط والاعتدال في استخدام الانترنت وغيرها فاعتدال دائما سر نجاح والتوافق الجيد مع كافة متطلبات الحياة

**مشكلة البحث:**

مع ظهور تكنولوجيا الانترنت وتطور تقنية المعلومات والانتشار الواسع والسريع للتطبيقات على شبكة الانترنت. ونضج مفهوم تكنولوجيا المعلومات، واصبح التعليم عن بعد الاكثر اهمية واستخداما من قبل الاطفال، نظرا لفوائدها المتعددة في المجالات العلمية والترفيهية والاستكشافية. وخاصة عندما يبدا العام الدراسي الجديد، ونجد انفسنا فجاة امام التحدي الكبير الا وهو المساعدة في حل الفروض المدرسية والكشف على عدد كبير من المواقع المكرسة والمتخصصة لمساعدة الاطفال في اتمام الفروض المدرسية على اكمل وجه، كما ان البعض من المواقع تتضمن معلومات تاريخية وعلمية واجتماعية اعدت خصصيا للاطفال الذين يعانون من كثرة الفروض وظفوطها. واصبح اغلب الاطفال معدل الوقت الذي يقضوه امام الانترنت بمعدل (٨ ساعات) يوميا، فضلا عن ذلك بإمكانهم الحصول على المعلومات عن اي موضوع اذ توجد كميات هائلة من المعلومات في اوجه الحياة كافة.

**اهمية البحث:**

تتم اهمية البحث في توجيه انظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم في العراق نحو التحديث والتطوير المبكر في المناهج الدراسية في المدارس، ورفع مستوى قراءات الاطفال في مجال تطبيقات واستخدام الحاسبات الالكترونية في المدارس. ومن هنا يمكن القول بان اهمية البحث تتبع من خلال.

- ١- تسليط الضوء على قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، واهمية استخدام تطبيقات الحاسبات الالكترونية للمسؤولين في وزارة التربية والتعليم في العراق، الذين يسعون دوما الى تطوير المناهج الدراسية
- ٢- تحديد موققات التي تواجه قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، ومحاولة ايجاد الحلول لها او الحد منها
- ٣- المساهمة الفعالة في توجيه انظار الوالدين ومدراء المدارس والمدرسون، في امكانية رفع مستوى قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت

**اهداف البحث:**

تتركز اهداف البحث في الاتي:

- ١- التعرف على واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، وما اثارها على سلوكهم في الجوانب ( العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية )
- ٢- بيان العوامل المؤثرة في قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، بالتركيز على الجوانب ( العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية )
- ٣- بيان الفروق بين استجابات عينة البحث في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم تبعاً لمتغيرات ( الجنس والعمر )

**الاسئلة البحثية : السؤال الرئيسي الاتي:**

ما واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، وما اثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية في ضوء الهدف اعلاه اشتقت الفرضيات الفرعية الاتية:

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، واثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية، تعزى لمتغير الجنس
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية، تعزى لمتغير العمر

### منهج البحث:

استخدم المنهج الوصفي التحليلي، وذلك للملائمة لطبيعة المعلومات المجمعة في البحث

### اداة جمع البيانات:

لقد استخدمت اداة الاستبيان في جمع البيانات وتكونت في اربع مجالات

- ١- المجال العلمي: وتكون من (١٠) فقرات
  - ٢- المجال الاجتماعي: وتكون من (١٢) فقرات
  - ٣- المجال الترفيهي: وتكون من (١٠) فقرات
  - ٤- المجال الاستكشافي: وتكون من (١٠) فقرات
- وبذلك تكون مجموع الفقرات في الاستبيان (٤٢) فقرة

### اجراءات جمع البيانات:

بعد التأكد من صلاحية اداة القياس الاستبيان، وذلك بعرضها على عدد من الاطفال المتراوحه اعمارهم بين (٧-١٦) سنة للملاحظة وضوح الاسئلة وامكانية الاجابة عليها  
تم توزيع الاستبيان على (٢٥٠) طفل في بغداد، وزعت نسخ الاستبيان مباشرة على مجتمع البحث (الاطفال) وكانت الحصيلة استلام (٢٢٢) استمارة من مجموع (٢٥٠) وبذلك مثلت نسبة الاستجابة (٩٢٪)

### الجانب النظري:

#### اهداف تعليم القراءة باستخدام الانترنيت:

يستهدف تعليم القراءة عدة اهداف من اهمها (١)

- ١- ان القراءة هي اولى المهارات الثلاث التي يجمع المجتمع الانساني على حق الفرد في تعلمها
- ٢- ان المجتمع الانساني المعاصر. مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهاري فيه لا يتطلب القراءة، اذ ان الانسان محاط بكثير من اوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته
- ٣- ان القراءة هي المهارة التي يستطيع الطالب من خلالها، ان يتعرف على انماط الثقافة العربية وملامحها
- ٤- القراءة مهارة يستطيع الطالب بها تحقيق قدر من الاستمتاع وقضاء وقت فراغ بما هو اجدى
- ٥- ان القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده، بعد ان يترك الدراسة
- ٦- ان التربية المستمرة والتعليم مدى الحياة والتعليم الذاتي شعارات لاثق في حياة الانسان، الا اذا كان قادرا على القراءة، انها أنشطة تعتمد على كمية ونوع ما يقرؤه

#### انواع القراءة عند الاطفال:

تنقسم القراءة بحسب الشكل الذي تتم به الى نوعين (٢)

#### اولا: القراءة الصامتة:

لقد اخذت القراءة الصامتة عناية زائدة وانتشار بصورة واسعة في المدارس، وبصفة خاصة في المرحلتين الاعدادية والثانوية. اما في المرحلة الابتدائية، فالاهتمام بالقراءة الصامتة لا يظهر الا في الصفوف الثلاثة الاخيرة منها. بعكس الصفوف الثلاثة الاولى التي ينبغي

ان يكون نصيب القراءة الجهرية فيها اوفى واعلى. اذ تاخذ القراءة الجهرية في الوقت المختص لتعليم القراءة في الصف الاول الابتدائي (٧٥٪) وفي الصف الثاني (٥٠٪) وفي الصف الثالث (٢٥٪) وهكذا تتضاءل نسبة الوقت المختص لتعليم القراءة الجهرية سنة بعد اخرى.

ان اهمية القراءة الصامتة في تعليم القراءة في الوقت الحاضر تاخذ في الامور الاتية. (٣)

- ١- تستخدم القراءة الصامتة عند الفرد (٩٥٪) من المواقف التي يستخدم فيها الفرد القراءة بصفة عامة. ومواقف القراءة الصامتة تستلزم هذا النوع من القراءة ومن الصعب ان تستخدم القراءة الجهرية فيها
- ٢- ان القراءة الصامتة اسرع من القراءة الجهرية في كثير من الدراسات. لان القراءة الجهرية تستوجب، علاوة على مهارات القراءة الصامتة. مهارات الالتقاء ومخاطبة الجمهور. وهذه المهارات تتطلب وقتا اكثر بالضرورة. ولذلك تستحسن القراءة الصامتة في حالة الدراسة والمذاكره
- ٣- ان القراءة الصامتة ضرورية لمواجهة الكمية الهائلة من المعارف والكتب والمواضيع التي تطرح في الانترنت كل يوم وما لم يتم تدريب الفرد على القراءة الصامتة السريعة، فانه لن يستطيع ان يساير ركب المعرفة والتقدم فيها
- ٤- ان اهمية القراءة الصامتة واضحة في هذه المواقف التي تستلزم من الفرد ان يتيح الفرص للاخرين كي ينعموا بنوع من الراحة. ومن هذه المواقف
  - أ- موقف القراءة في وسيلة مواصلات عامة
  - ب- موقف القراءة بجانب مريض
  - ت- موقف القراءة بجانب نائم. (٤)

### ثانياً: القراءة الجهرية:

ان القراءة الجهرية شكل من اشكال الاتصال اللغوي وهي تسمح للفرد بان يعبر عن نفسه. وفي القراءة الجهرية ينبغي ان يسيطر الاطفال على كل ماهو ضروري للقراءة الصامتة من اتقان مهارات التعرف ومهارات الفهم. وتتطلب القراءة الجهرية مهارات خاصة في النطق. وهي التعبير عن المواقف والحالة الانفعالية للكاتب. والقراءة الجهرية ذات اهداف ثلاثة رئيسة وهي: (٥)

#### ١- الهدف التشخيصي:

ويظهر هذا الهدف في ان المدرس يستطيع ان يضع يده على مواطن الضعف في النطق لدى التلميذ القارئ، وحين يشخص المدرس مواطن الضعف لدى التلميذ ما يصبح قادرا على توجيهه ووضع برنامج العلاج المناسب

#### ٢- الهدف النفسي:

ويظهر الهدف النفسي في ان التلميذ القارئ يشعر بثقة في نفسه حين يقرأ جهرا مخاطباً زملاءه ومتطلياً حواجز التردد والخوف والوجل التي تقف عتبة امام الفرد في مستقبل حياته، فالفرد المتردد الخجل يواجه الامور في الغالب بالهروب منها والتكوص عنها ولذا نعتقد ان مواقف الجهرية في المدرسة تتيح للتلميذ اكبر فرصة لكي يعبر عن نفسه، وكي يثق بها

#### ٣- الهدف الاجتماعي:

ويظهر الهدف الاجتماعي في ان التلميذ القارئ يتدرب منذ البداية على مواجهة الجمهور والتحدث معهم والتفاعل معهم بصفة عامة، وهو بهذا يكتسب عدة صفات مفيدة في اثناء القراءة الجهرية من هذه الصفات ( احترام مشاعر الاخرين واراھم، والتعاطف معهم

علاوة على مواجهة المواقف العامة التي تتطلب ابداء الراي

### مهارات القراءة عند الاطفال:

وفيما يلي تقدم بعض المهارات الخاصة بجانبني العرف والفهم في القراءة

#### ١- مهارات التعرف:

- التعرف هو ادراك الرموز المطبوعة بصريا ويضيف البعض الى الادراك البصري فهم المعنى، ويذكر انه لافائدة من مجرد الادراك البصري بدون فهم المعنى، ففهم المعنى جزء اساسي في التعرف ومن مهارات التعرف (٦)
- ١- الادراك البصري للحروف
  - ٢- التمييز بين الحروف بصريا
  - ٣- معرفة اسم الحرف
  - ٤- الادراك السمعي للحروف
  - ٥- التمييز بين الحروف سمعيا
  - ٦- الربط بين صوت الحرف وشكله
  - ٧- تمييز الكلمات
  - ٨- تعرف الحروف التي تكتب ولا تنطق
  - ٩- تعرف الحروف التي تنطق ولا تكتب

#### ٢- مهارات الفهم:

- ان النمو المستمر في عملية القراءة ذو اشكال كثيرة، والهدف من هذا هو فهم الافكار ويعتمد النجاح في هذا الامر على (٧)
- ١- دافعية مناسبة
  - ٢- خلفية واسعة من المفاهيم
  - ٣- مهارات الادراك الكلية وتعرفها
  - ٤- القدرة على الادراك في وحدات فكرية ومن اهم مهارات الفهم (٨)
  - ١- اعطاء الرمز معناه
  - ٢- فهم الوحدات الاكبر من مجرد الرمز، كالعبرة والجملة والفقرة والقطعة كلها
  - ٣- القراءة في وحدات فكرية
  - ٤- فهم الكلمات من السياق واختيار المعنى المناسب
  - ٥- فهم المعاني المتعددة للكلمة
  - ٦- القدرة على اختيار الافكار الرئيسية وفهمها
  - ٧- القدرة على ادراك التنظيم الذي اتبعه الكاتب
  - ٨- القدرة على الاستنتاج
  - ٩- القدرة على فهم اتجاه الكاتب
  - ١٠- القدرة على الاحتفاظ بالافكار

١١- القدرة على تطبيق الافكار وتفسيرها في ضوء الخبرة السابقة

### ٣- القراءة الواسعة:

وتشمل هذه المرحلة الصفوف الثلاثة الاخيرة من المرحلة الابتدائية ويركز برنامج القراءة عادة في هذه الصفوف على القراءة الواسعة التي توسع خبرات التلميذ وتعميقها، وعلى الرغم من ان المهارات الاساسية للتعرف والفهم ينبغي ان تحصل في الصفوف الثلاثة الاولى، الا انه من المهم تنمية وتحسين هذه المهارات في هذه الصفوف الاخيرة، وينبغي ان تحتل القراءة الصامتة مكانتها في هذه الصفوف وتأخذ معظم وقت تعليم القراءة.

ومن المهارات التي ينبغي ان تعلم في هذه الصفوف تدريب التلاميذ على تحديد المعلومات المطلوبة من المراجع والكتب، وذلك باستخدام فهرس المراجع والكتب، وادلة دوائر المعارف، كذلك فانه ينبغي ان توجه عناية خاصة في هذه الصفوف للمهارات المطلوبة للقراءة من اجل المتعة والتسلية، والقراءة المستقلة سواء داخل المدرسة ام خارجها (٩)

### ٤- صقل او تنقية القراءة:

وتشمل هذه المرحلة برامج تعليم القراءة بعد المرحلة الابتدائية اي الاعدادية والثانوية والجامعية، وفي خلال هذه المرحلة هناك حاجة ملحة للارشاد المستمر في القراءة، ومن اهم مجالات الارشاد المهارات المطلوبة للدراسة، فهناك بعض التلاميذ الذين ليست لديهم القدرة الكافية للدراسة في بعض مجالات المعرفة المختلفة، كالفيزياء والكيمياء والرياضيات. وهم في حاجة ملحة الى التدريب على استخدام مهارات الدراسة في هذه العلوم، حينما يصل التلميذ الى المستويات العليا من التعليم، كما تزداد صعوبتها (١٠)

### اهمية استخدام الانترنت من قبل الاطفال:

لقد اصبحت خدمة الانترنت من الضروريات الهامة التي يستخدمها الاغلبية لما يوجد في هذه الطفرة المعلوماتية من شتى انواع المعارف والمواقع التي يبحث عنها من اراد الاستفادة من هذه التقنية التي بدأت تسرق الاضواء وتسحب البساط في بعض الاحيان من الكتاب وضمن هذا الصدد اشار الصوفي (١١) اتجاه البعض من المكتبات العامة لتعميم استخدام الانترنت في مكتباتها وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية. ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة نفسها ليس فيها سوى (٢١٪) من المكتبات العامة التي دخلت الانترنت فعلا اليها، وان البعض من المؤلفين عن المكتبات العامة في دول اوربية متعددة وبينها انكلترا، تحدثت فيها عن دراسة لها عن ايجابيات وسلبيات استخدام الانترنت من قبل الاطفال وتقدير تكاليفه ومدى تأثيره في بعض الجوانب عليهم نظرا لاحتواء الانترنت على موضوعات وطروحات تخل بالاداب العامة او تؤثر سلبيا على تربية الاطفال وسلوكهم، الا ان اغلب الاطفال يسعون لاستخدام الانترنت لتحقيق الوظائف الاتية (١٢)

١- امكانية استعمال الانترنت في معظم الاحيان لاغراض الاتصالات والتي تكون على شكل البريد الالكتروني، وامكانية ارسال الرسائل الكترونيا ليس فقط الى اشخاص تعرفهم بل الى اشخاص لم يسبق التعرف اليهم ومقابلتهم، وتوجد مجموعات خاصة من الافراد يتم اعدادها على الانترنت تسمح بتبادل الافكار عبر البريد الالكتروني من خلال طرح الاسئلة واستلام الاجابة في غضون ساعات من الاتصال

٢- ان كثرة المعلومات للموضوع الواحد، بحيث اصبح من المستحيل لاي كتاب ان يلم او يحيط بالحقائق كلها في تلك المرحلة، ولابد من ظهور معلومات جديدة دائما، كما تتوافر العديد من المعلومات على الانترنت عن مجموعة كبيرة من المجالات الموضوعية وباشكال متعددة تشمل محتويات المكتبات العامة ومعلومات خاصة بالسلع والاسواق والاحصاءات الرسمية والوحات الفنية وغيرها واصناف تفصلية لبعض السلع والخدمات، ان البعض من مصادر المعلومات هذه تظهر لفترة قصيرة فقط على الانترنت ثم تختفي. ولكن امكانية الحصول على هذه المعلومات من مؤسسات معينة مقابل كلفة محددة. فهناك مواقع متخصصة في مجال المعلومات والاخبار

وهناك وكالات الأنباء المختلفة التي تبث حصيلتها من المعلومات مقابل اشتراك زهيد أو التعاقد مع مراسلين في مناطق مختلفة لجلب المعلومة عبر هذه الشبكة.

### الجانب العملي:

#### الجدول رقم (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات واقع القراءات العلمية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	واقع القراءات
١	تستخدم الانترنت اكثر من ثلاث ساعات يوميا	٢,٥٧	١,٠٢	٧١,٤	عالي
٢	يؤثر استخدامك للانترنت على واجباتك الصقية	٢,٢٣	١,١٣	٦٦,٦	متوسط
٣	تعتقد ان المتابعة المستمرة للانترنت سوف تساعدك على نجاحك كل عام	٢,٣١	١,٢٨	٦٦,٢	متوسط
٤	تساعد استخدامك للانترنت على تنمية قدراتك العلمية	٢,٢٩	١,٣٤	٦٥,٨	متوسط
٥	يطلب منك في المدرسة استخدام الانترنت في كافة المجالات والانشطة	٢,١٦	١,٢٦	٦٣,٢	متوسط
٦	تفضل المواقع التي تبحث عنها باستمرار باللغة العربية واللغة الانكليزية فقط	٢,٠٢	١,٤٢	٦٠,٤	متوسط
٧	تحصل على المعلومات المطلوبة والكافية عند اعطاء كلمة دقيقة في الانترنت	٢,٦٦	١,٢٢	٥٣,٢	منخفض
٨	تحصل على معلومات هائلة وغير دقيقة عند اعطاءك كلمة عامة في الانترنت	٢,٤٩	١,٤٢	٤٩,٨	منخفض
٩	تواجه مشكلة المدرسون يطلبون جميع المعلومات من خلال استخدام الانترنت	٢,٤٧	١,١٨	٤٩,٤	منخفض
١٠	تشعر بحماس كبير نحو قراءة الموضوعات المنهجية الواردة في الانترنت	٢,٠٤	١,١٩	٤٠,٨	منخفض جدا
	الدرجة الكلية لواقع القراءات العلمية	٢,٩٣	٠,٩٣	٥٨,٦	منخفض

يتضح من الجدول رقم (١) ان واقع القراءات للاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم في المجال العلمي قد اتي بمتوسط (٢,٩٣) وانحراف معياري (٠,٩٣) وبنسبة مئوية (٥٨,٦) وهذا يدل على ان واقع القراءات العلمية للاطفال كانت منخفضة في المجال العلمي. وقد حصلت الفقرة ( تستخدم الانترنت اكثر من ثلاث ساعات يوميا ) على اعلى نسبة، بينما حصلت الفقرة (تشعر بحماس كبير نحو قراءة الموضوعات المنهجية الواردة في الانترنت) على اقل نسبة

#### الجدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات واقع القراءات الاجتماعية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	واقع القراءات
١	تعتقد ان عمرك كان منسبا لاستخدام الانترنت	٤,١٩	٠,٧٣	٨٣,٨	عال جدا

٢	تم تشجيعك لاستخدام الانترنت من قبل الوالدين ثم المدرس	٤،٠٢	٠،٨٦	٨٠،٤	عال جدا
٣	تعتقد ان كثرة استخدامك للانترنت يؤثر على علاقتك مع المقربين لك	٣،٥٨	١،٠٢	٧١،٦	عال
٤	ساعد استخدامك الكثير للانترنت على ثبوت شخصيتك من خلال الحديث والحوار مع الاخرين	٣،٥٥	١،١٣	٧١،٠	عال
٥	ساعد استخدامك لمجالات متعددة في الانترنت على طرح الاسئلة بثقة في المدرسة وامام المدرس	٣،٢٥	١،١١	٦٥،٠	متوسط
٦	تعتقد ان الفواحي المادية تؤثر على استخدامك للانترنت	٢،٦٩	١،١٩	٥٢،٨	منخفض
٧	يتوقف استخدامك للانترنت بسبب كثرة المشاكل مع الاصدقاء	٢،٤١	١،٢٣	٤٨،٢	منخفض جدا
٨	تفضل غالبا القراءات المتعددة والمتنوعة في الانترنت امام الوالدين	٢،٠٢	١،٠٩	٤٠،٤	منخفض جدا
٩	ساعد استخدامك للانترنت على تكوين علاقات جديدة تعرفت عليها بالتواصل المستمر	٢،٠٠	١،٠٨	٤٠،٠	منخفض جدا
١٠	تم تشجيعك لاستخدام الانترنت بسبب المعرفة التي حصلت عليها	١،٧٢	١،٠٨	٣٤،٤	منخفض جدا
١١	تفضل ان تقض وقت فراغك بالقراءة في مواقع الانترنت	١،٦٧	٠،٩٤	٣٢،٤	منخفض جدا
١٢	تستخدم الانترنت بعد الانتهاء من تادية واجباتك الصفية	١،٦١	١،٠٣	٣٢،٢	منخفض جدا
	الدرجة الكلية لواقع القراءات الاجتماعية	٢،٧٣	٠،٦٨	٥٤،٦	منخفض

يتضح من الجدول رقم (٢) ان واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم في المجال الاجتماعي، قد اتي بمتوسط (٢،٧٣) وانحراف معياري (٠،٦٨) وبنسبة مئوية (٥٤،٦) وهذا يدل على ان واقع القراءات والاثار الاجتماعية التي تركتها على الاطفال كانت منخفضة في المجال الاجتماعي. وقد حصلت فقرة (تعتقد ان عمرك كان مناسباً لاستخدام الانترنت على اعلى نسبة، بينما حصلت الفقرة (تستخدم الانترنت بعد الانتهاء من واجباتك الصفية) على اقل نسبة

#### الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات واقع القراءات الترفيهية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	واقع القراءات
١	تستخدم الانترنت غالبا من خلال البيت	٤،٣٧	٠،٥١	٨٧،٤	عالي جدا
٢	تفضل المجالات التي تيحث عنها باستمرار من خلال الانترنت لزيادة موهبتك	٤،٢٨	٠،٥٦	٨٥،٦	عالي جدا

عالي جدا	٨٢.٢	٠.٦٨	٤.١٦	تفضل المجالات التي تبحث عنها باستمرار من خلال الانترنت لاغراض ترفيهيه فقط	٣
عالي جدا	٨٢.٢	٠.٦١	٤.١١	تساعدك طبيعة المعلومات التي تسترجعها من الانترنت على قراءات جديدة ومكثفة	٤
عالي	٧٥.٨	٠.٦٧	٢.٧٩	تجد المتعة والتشويق في استخدامك للانترنت اكثر من اي نشاط اخر تمارسه	٥
عالي	٧٠.٨	٠.٩٣	٢.٥٤	تفضل طبيعة المعلومات التي ترغب الحصول عليها من خلال الانترنت للتواصل مع الاخرين	٦
متوسط	٦٩.٨	١.٠١	٢.٤٩	تتوفر في منزلكم ظروف مساعدة على القراءة والمتابعة في الانترنت باستمرار	٧
منخفض	٥٨.٤	١.٠٤	٢.٩٢	تشعر بصداق دائما من خلال القراءة في الكتب المنهجية،لذا تحبذ استخدام الانترنت	٨
منخفض	٥٨.٢	١.١٤	٢.٨١	تحصل على متعة كبيرة عندما تنتهي من قراءة الموضوعات في الانترنت	٩
منخفض جدا	٤٩.٠	١.١٣	٢.٤٥	تستكشف مواهب جديدة عندك من خلال كثرة استخدامك للانترنت	١٠
عالي	٧١.٨	٠.٥١	٢.٥٩	الدرجة الكلية لواقع القراءات الترفيهيه	

يتضح من الجدول رقم (٣) ان واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم في المجال الترفيهي، قد اتى بمتوسط (٢.٥٩) وانحراف معياري (٠.٥١) وبنسبة مئوية (٧١.٨) وهذا يدل على ان واقع القراءات بالنسبة الى الجانب الترفيهي عند الاطفال كانت عالية. وقد حصلت فقرة (تستخدم الانترنت غالبا في البيت ) على اعلى نسبة، بينما حصلت الفقرة (تستكشف مواهب جديدة عندك من خلال كثرة استخدامك للانترنت ) على اقل نسبة

#### الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لفقرات واقع القراءات الاستكشافية

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	واقع القراءات
١	تفضل استخدامك للانترنت لاكتشاف اشياء جديدة تبحث عنها	٢.٥٦	٠.٧٥	٧١.٢	عالي
٢	تفضل الحصول على المعلومات التي ترغب بها من خلال القراءات المتعددة في الانترنت	٢.٤٦	٠.٧٨	٦٩.٢	متوسط
٣	تعتقد ان التجول عبر الانترنت يساعد على اكتشاف مواضيع جديدة لك	٢.١٥	٠.٨٨	٦٢.٠	متوسط
٤	تشجع على طرح الاسئلة مع الاصدقاء من خلال الانترنت لزيادة في المعلومات	٢.٠٧	٠.٨٢	٦١.٤	متوسط

متوسط	٦٠.٢	٠.٧٧	٣.٠١	٥ تجد نفسك تحصل على معلومات واسعة وكثيرة بسبب كثرة التجوال في الانترنت
منخفض	٥٩.٦	٠.٨٦	٢.٩٨	٦ تركز على طبيعة المعلومات التي تسترجعها من خلال الانترنت التي تخص المشاهير من المطربين والفنانين
منخفض	٥٦.٦	٠.٨٨	٢.٨٣	٧ تفضل طبيعة المعلومات التي تسترجعها من خلال الانترنت الحصول على نتائج جديدة تخص دراستك
منخفض	٥٩	٠.٨٣	٢.٩٨	٨ تشجع على طبيعة المعلومات التي تحصل عليها من خلال الانترنت باستكشاف جوانب جديدة
منخفض	٥٦.٦	٠.٩٠	٢.٨٣	٩ تحدث بينك وبين الطلبة مناقشات حول القراءات التي قراءتها في الانترنت
منخفض	٤٥.٤	١.٠٤	٢.٢٧	١٠ تحصل على احدث المعلومات في كافة الدروس من خلال استخدامك الموجه للانترنت
متوسط	٦٠.٢	٠.٥٧	٣.٨١	الدرجة الكلية لواقع القراءات الاستكشافية

يتضح من الجدول رقم (٤) ان واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم في المجال الاستكشافي، قد اتى بمتوسط (٣.٨١) وانحراف معياري (٠.٥٧) ونسبة مئوية (٦٠.٢) وهذا يدل على ان واقع القراءات بالنسبة الى الجانب الاستكشافي عند الاطفال كانت متوسطة، وقد حصلت الفقرة (تفضل استخدامك للانترنت لاكتشاف اشياء جديدة تبحث عنها) على اعلى نسبة، بينما حصلت الفقرة (تحصل على احدث المعلومات في كافة الدروس من خلال استخدامك الموجه للانترنت) على اقل نسبة

#### يلخص الجدول رقم (٥) نتائج الاجابة على السؤال الرئيسي للبحث ويوضح واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، واثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية

ت	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	واقع القراءات
١	واقع القراءات العلمية	٢.٩٣	٠.٩٣	٥٨.٦	منخفض
٢	واقع القراءات الاجتماعية	٢.٧٣	٠.٦٨	٥٤.٦	منخفض
٣	واقع القراءات الترفيهية	٣.٥٩	٠.٥١	٧١.٨	عالي
٤	واقع القراءات الاستكشافية	٣.٨١	٠.٥٧	٦٠.٢	متوسط
	الدرجة الكلية لمجالات واقع القراءات	٣.٢٦	٠.٦٧	٦١.٣	متوسط

يتضح من الجدول رقم (٥) ان واقع القراءات للاطفال باستخدام اللغة العربية في الانترنت كانت بمتوسط (٣.٢٦) وانحراف معياري (٠.٦٧) وبنسبة مئوية (٦١.٣) وهذا يدل على واقع متوسط لانواع القراءات عند الاطفال، اذ كانت بمتوسط عالي في المجال الترفيهي، وبمتوسط متوسط في المجال الاستكشافي، الا انها كانت في مستوى منخفض في المجال العلمي والاجتماعي وللاجابة على نص السؤال الفرع الاول: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، واثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية، تعزى لمتغير الجنس

وللاجابة عنه فقد استخدمت الباحثة اختبار t-test لمجموعتين مستقلتين ونتائج الجدول رقم (٦) توضح ذلك

**الجدول رقم (٦) نتائج اختبار t-test لمجموعتين مستقلتين لفحص دلالة الفروق في واقع القراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت، واثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية، تعزى لتغير الجنس**

المجال	ذكور = ١٥٠	اناث = ١٧٢	قيمة t	مستوى الدلالة
	المتوسط - الانحراف	المتوسط - الانحراف		
القراءات العلمية	٠,٩٥-٣,٢١	٠,٨٤-٢,٦٩	٥,١٩٥	×٠,٠٠٠١
القراءات الاجتماعية	٠,٦٤-٢,٨٧	٠,٥٣-٢,٦٠	٤,٢٠٤	×٠,٠٠٠١
القراءات الترفيهية	٠,٥١-٣,٦٣	٠,٥١-٣,٥٦	١,٢٠٧	٠,٢٢٨
القراءات الاستكشافية	٠,٥٩-٣,١٢	٠,٥٣-٢,٩٢	٣,١١٥	×٠,٠٠٢
الدرجة الكلية لمجالات واقع القراءات	٠,٦٧-٣,٢٠	٠,٦٠-٢,٩٤	٤,٩٥٠	×٠,٠٠٠١

يتضح من الجدول رقم (٦) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية، تعزى لتغير الجنس في مجال القراءات الترفيهية. بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت تعزى لتغير الجنس في مجالات القراءات العلمية والاجتماعية والاستكشافية. والدرجة الكلية لواقع القراءات كانت لصالح الذكور

وللاجابة على نص السؤال الفرع الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية، تعزى لتغير العمر

وللاجابة عنه فقد استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي ونتائج الجدول رقم (٧) ورقم (٨) توضحها

**الجدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية، تعزى لتغير العمر**

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
القراءات العلمية	٩-٧	٨٧	٣,٢٠	٠,٨٣
	١٢-١٠	٩٧	٢,٩٧	٠,٨٩
	١٦-١٣	١٢٨	٢,٧٤	٠,٩٧
	المجموع	٣٢٢	٢,٩٣	٠,٩٣
القراءات الاجتماعية	٩-٧	٨٧	٢,٨٥	٠,٦٨
	١٢-١٠	٩٧	٢,٦٦	٠,٤٨
	١٦-١٣	١٢٨	٢,٦٩	٠,٦١
	المجموع	٣٢٢	٢,٧٣	٠,٦٠
القراءات الترفيهيه	٩-٧	٨٧	٣,٦٠	٠,٥٦
	١٢-١٠	٩٧	٣,٥٣	٠,٤٦
	١٦-١٣	١٢٨	٣,٦٣	٠,٥١
	المجموع	٣٢٢	٣,٥٩	٠,٥١

٠,٦٠	٢,٩٤	٨٧	٩-٧	القراءات الاستكشافية
٠,٥٣	٣,٠٠	٩٧	١٢-١٠	
٠,٥٦	٣,٠٧	١٢٨	١٦-١٢	
٠,٥٧	٣,٠١	٣٢٢	المجموع	

يتضح من الجدول رقم (٧) بوجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم، تعزى الى متغير العمر

ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج الاختبار تبعا لمتغير العمر

#### الجدول رقم (٨) نتائج اختبار واقع قراءات الاطفال تبعا لمتغير العمر

١٦-١٣	١٢-١٠	٩-٧	واقع القراءات
×٠,٤٦٥٣	٠,٢٣٢٤		٩-٧
٠,٢٣١١			١٢-١٠
			١٦-١٣

يتضح من الجدول رقم (٨) بوجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم، تعزى الى متغير العمر بين الاعمار (١٢-١٠) و(١٦-١٣) وكانت لصالح الاعمار التي تتراوح بين (١٦-١٣)

#### النتائج:

على ضوء نتائج التحليل فقد توصل الى النتائج الآتية:

- ١- ان واقع القراءات للاطفال باستخدام اللغة العربية في الانترنت كانت بمتوسط (٢,٢٦) وانحراف معياري (٠,٦٧) وبنسبة مئوية (٦١,٣) وهذا يدل على واقع متوسط لانواع القراءات عند الاطفال، اذ كانت بمتوسط عالي في المجال الترفيهي، وبمتوسط متوسط في المجال الاستكشافي، الا انها كانت في مستوى منخفض في المجال العلمي والاجتماعي
- ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم العلمية والاجتماعية والترفيهية والاستكشافية، تعزى لمتغير الجنس في مجال القراءات الترفيهية
- ٣- بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت تعزى لمتغير الجنس في مجالات القراءات العلمية والاجتماعية والاستكشافية، والدرجة الكلية لواقع القراءات كانت لصالح الذكور
- ٤- بوجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع قراءات الاطفال باللغة العربية في الانترنت واثارها على سلوكهم، تعزى الى متغير العمر بين الاعمار (١٢-١٠) و(١٦-١٣) وكانت لصالح الاعمار التي تتراوح بين (١٦-١٣)

#### التوصيات:

- ١- محاولة وضع حلول وضوابط من قبل الوالدين لاستخدام الانترنت، ومن الضروري ان يقيم الوالدين حوارا وديا مع ابنائهم حول استخدامات الانترنت وكيفية الافادة منها، ومن المهم ان يتابع الوالدين المستوى التحصيلي لابنائهم
- ٢- ان اغلب الاطفال امكانهم التجاوب مع المؤثرات التابعة من النواحي الاجتماعية والتي تراعي التوسط والاعتدال في استخدام الانترنت

- وغيرها فاعتدال دائما سر نجاح والتوافق الجيد مع كافة متطلبات الحياة
- ٣- امكانية زيادة الحصيلة المعلوماتية من خلال متابعة الانترنت ولكن قد يكون هذا في المجالات العامة مثل ( المعلوماتية والاجتماعية والرياضية والصحية ) اما من ناحية المعلومات التخصصية فمن الصعب الاعتماد عليها بشكل مباشر
- ٤- امكانية عدم الاستمرار في الدردشة مع اي شخص على الانترنت سواء كان يتخذ طابعا شخصيا او اخر، وامكانية اغلاق الخط بكل بساطة والانتقال الى موقع اخر على الانترنت، ثم اخبار الوالدين بالذي يجري
- ٥- حث المدارس على مساعدة الطلبة باستخدام الانترنت في مجالات موضوعية متنوعة
- ٦- ضرورة حوسبة المرافق المدرسية التي تتضمن عددا كبيرا من المفردات، مثل المكتبة ومختبر الحاسوب

## قائمة المصادر:

- ١- احمد عثمان. صعوبات التعلم. القاهرة مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٩٠، ص٥٤
- ٢- عبد العلي ابراهيم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١، ص٦٧
- ٣- عبد الفتاح حسن البجة. اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الاساسية العليا. القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٩، ص٨٢
- ٤- محمد رفقي عيس. سيكولوجية اللغة والتنمية اللغوية للطفل. الكويت: دار القلم، ١٩٨٧، ص٣٤
- ٥- محمد صلاح الدين مجاور. دراسات تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية. الكويت: دار القلم، ١٩٨٣، ص٤٥
- ٦- محمد عبد الرؤوف. التعبير اللغوي: مكوناته ومناشط تعليمه وتنمية مهارته. دبي: وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥، ص٩٠
- ٧- محمود كامل الناقفة. تعليم اللغة العربية: مداخله وفتياته: القاهرة: جامعة عين شمس، ٢٠٠٢، ص٧٠
- ٨- مصطفى رسلان. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. القاهرة: دار الكتب القومية، ١٩٨٦، ص٥٥
- ٩- فتحي يونس. تعليم اللغة العربية اسسه واجراءته. القاهرة: مطابع الطويجي، ١٩٨٧، ص٣٦
- ١٠- احمد فؤاد عليان. المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار السلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢، ص٦٥
- ١١- الصوفي، عبد اللطيف " الانترنت امكاناتها، ادواتها وجدواها في المكتبات العامة " المجلة العربية للمعلومات، مج ١٩، ع ١٩٩٨، ص٢٢-٢٣
- ١٢- نوترن، بوب وكاثي سميث. التجارة على الانترنت. عمان: الدار العربية للعلوم، ١٩٩٧، ص٨٠